تفضيلا وفضلوا في علي نسائكم تفضيلا الحديث

ومن تفضيله بما تضمنته كرامة الاسراء من المناجاة والرؤية وامامة
الانبياء عليهم السلام والعروج به الى سدرة المنتهى وما راى من ايات
ربه الكبرى ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم قصة الاسراء
وما انطوت عليه من درجات الرفعة مما نبه عليه السلام الكتاب
العزيز وشرحته صحاح الاخبار قال الله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الاية وقال تعالى والنجم اذا هوى الى
قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى فلا خلاف بين المسلمين في
صحة الاسراء به عليه السلام اذ هو نص القران وجاءت به
بتفصيله وشرح عجائبه وخواص محمد نبينا عليه السلام فيه احاديث
كثيرة منتشرة رأينا ان نقدم اكملها ونشير الى زيادة من غيره
يجب ذكرها حدثنا القاضي الشهيد ابو علي والفقيه ابو بحر بسماعي
عليهما والقاضي ابو عبد الله التميمي وغير واحد من شيوخنا قالوا
ثنا ابو العباس العذري ثنا ابو العباس الرازي ثنا ابو احمد
الجلودي ثنا ابن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا شيبان بن
فروخ ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل
يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس

وربطه

وربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت
فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من
لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج
بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح
لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية
فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة
عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله عليهما فرحبا بي ودعوا لي
بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فذكر مثل الاول ففتح لنا فاذا
انا بيوسف واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير
ثم عرج بنا الى السماء الرابعة وذكر مثله فاذا انا بادريس فرحب بي
ودعا لي بخير ثم عرج قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم عرج
بنا الى السماء الخامسة فذكر مثله فاذا انا بهارون فرحب بي ودعا لي
بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فذكر مثله فاذا انا بموسى
فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج الى السماء السابعة فذكر مثله فاذا انا
بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا
ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها

Copyright © King Saud University